

Predicting The Bullying Behaviour Among A Sampel of Deaf Adolescents In The Light Of Some School Environment Variables

Doaa Mohamed Saleem

تعد المشاغبة احدى المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الصم بشكل ملحوظ في مختلف المراحل العمرية خاصة في مرحلة المراهقة فنجد المراهق الاصم يمارس سلوك المشاغبة ان يعزى كل ما يصدر عنه الى طبيعته الخاصة خاصة في ظل خصائصه الانفعالية الحادة مكن عدوان وعنف وغضب وغيرها من السلوكيات فقد يصبح بذلك مصدراً لخطر مستمر يهدد من حوله بمشاغباته المتكررة والذي يجد فيها تعبيراً عن نفسه او عما يجول بداخله نحو المحظيين به. وتنشر المشاغبة بين المراهقين داخل مدارس الصم رغم ما اشار اليه وينر وميلر 2006 من ان المعلومات المتوفرة عن سلوك المشاغبة واثرها على الصم قليلة واكدا ذلك بقولهما " على الرغم من قلة الدراسات التي ركزت على حوادث المشاغبة بين الصم في مدارس الدمج او الاقامة الداخلية فخبرات المتخصصين في المجال لعديد من السنوات تشير الى وجود المشاغبة في الواقع وهي تحدث على مدار اليوم في المدارس النهارية او في مدارس الاقامة الداخلية حيث يتواجد الاطفال الصم لتلقى التعليم مع الاطفال الصم الآخرين". فالواقع الفعلى داخل مدارس الصم يعكس انتشاراً ملحوظاً للمشاغبة بكافة اشكالها بين المراهقين الصم لذا كان لابد من بحث سلوك المشاغبة لدى هؤلاء المراهقين خاصة في ضوء علاقته ببعدي البيئة المدرسية (سلوك المعلم، وسلوكيات الاقران) وللذين قد يكونان اكثراً العوامل المسئولة عن حدوث هذا السلوك مقارنة بغيرهما لما لهم من قوة ملحوظة في التأثير على سلوك المراهق الاصم وخاصة فه ظل ثقافة مدرسية تتبع الفرصة لحدوث ذلك. ونظراً لعدم وجود دراسة مصرية بالإضافة الى عدم وجود دراسة عربية في حدود علم الباحثة في سلوك المشاغبة لدى المراهقين الصم والتبؤ به في ضوء بعض متغيرات البيئة المدرسية (سلوك المعلم، سلوكيات الاقران) قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية. يهدف البحث الى: التنبؤ بسلوك لدى المراهقين الصم وذلك في ضوء اطار نظري لظاهرة المشاغبة بين هؤلاء المراهقين في مدارس الامل الخاصة بهم.